

جمهرة الأمثال

(فأقسم ان مت ماضري ... وإن عشت ما كنت بي واجدة) .

قال له المنذر ويلك أنشدنا فقال .

(هي الخمر تكنى الطلا ... كما الذئب يكنى أبا جعدة) .

يقول ان الذئب وان كانت كنيته حسنة فإن فعله قبيح يضرب مثلا للرجل يظهر لك اكراما هو يريد غائلتك .

ثم امر به فذبح .

ويروى هذا الحديث له مع ابي كرب الغساني وكان له في كل سنة يوم يؤس فعرض له عبيد في يوم يؤسه فقال له ما تقول يا عبيد فقال (أتتك بحائن رجلاه) قال ثم ماذا قال (من عز بز) قال ثم ماذا قال (لا يرسل رجلك من ليس معك) قال ثم ماذا قال (بلغ الحزام الطبيين) فذهبت كلماته أمثلا .

وامر به فذبح .

541 - قولهم حتى يجتمع معزي الفزر .

يضرب مثلا للشيء الذاهب الذي لا يقدر على تلافيه ورده .

وأصله ان سعد بن زيد بن مناة بن تميم وهو الفزر قال لابنه هبيرة بن سعد سرح معزال وارعاها قال (وا لا ارعاها سن الحسل) قال يا صمصعة اسرح فيها قال (لا اسرح فيها الوة الفتى هبيرة) فذهبت كلمتاها مثلين فغضب سعد فلما اصبح غدا بالمعزي الى عكاظ وقال ان هذه معزاي لا يحل لرجل ان يدع أخذ واحدة منها ولا يحل له ان يجمع بين اثنتين فانتهبها الناس وذهبوا بها فقليل لما لا يرجى ارتجاعه (حتى يجتمع معزي الفزر)